الاضافه على قول بعضهم فحكمه عند س والزجاج حكم جزء الكلمه كما يجي وعند غيرهما يحرك اللام
بالكسر ثم تضعف بجانس الكسر اي اليا فيقال لي وذلك لانه لا بد اذا ازدت ان زياده حرفين
من تحريك هذا الساكن المبتدا به والساكن اذا احرك حرك بالكسر واما الاخر فيفتح لثقل
الكسر عليه ولانه يفتح عند الاضطرار في نحو غلاماي ثم تضعف بجانس الفتح فيقال لا
وان كان الحرف الواحد جزء كلمه فاما ان يكون متحركا او ساكنا فالمتحرك عند س يكمل
ابدا مضعف بجانس حركته كما ذكرنا فيما ليس بعضا والاولى ان يكمل بشي من تلك الكلمه
فالمبرد يكمل باعاده جميع ما حذف فيقول رجل في المسمى بالحد حروفه وقال غيره لا يجاوز
قدر الضروره فان كان ذلك المتحرك فاكمل بالعين نحو رج في المسمى بر رجل وان كان
عينا كمل بالفا فيقال رج الصابي المسمى بجيم رجل ولا يكمل بالّلام لان الكلمه المحذوف
اللام اكثر من المحذوفه الفا والعين وان كان ذلك الحرف المتحرك المسمى به لاما فالمازني
يكمل بالعين لانه اقرب نحو جل في المسمى بلام رجل فيكون مما حذف فاوه نحو عده والاخفش
يكمل بالفاء نحو رل فيكون مما حذف عينه نحو سه وهذا اولى لان المحذوف الفاء لا بد له
من بدل كما في عده وان كان الحرف ساكنا كعين جعفر وسين عدس فالمبرد يكمله
بما يكمل به المتحرك اعني برد الكلمه الى اصلها وس يكمله بهمزه الوصل مكسوره فيقول
اع واس في حالتي الابتداء واذا وصلته بكلام اسقطت الهمزه نحو هذا اس وقام
اس وقال قد التي على بعض الاسما على حرف اذا اتصل بكلام نحو من اب بتخفيف الهمزه
ورد عليه المبرد بان تخفيف الهمزه غير لازم وكان الكلمه على حرفين بخلاف حذف
همزه الوصل فانه لازم فيبقى المعرب على حرف ورد ايضا بامتناع اجتلاب همزه
الوصل للمتحرك والزجاج يزيد الهمزه كما زاد س يقطعها هو بناها الزم س ولان همزه
الوصل في الاسما الصرفه قليل وانما يجي في الفعل والاسم الجاري مجراه اعني المصدر
وفي الحرف فلهذا اذا سميت بفعل فيه همزه الوصل قطعتها كقولك يوحش اصمت
واما ان سميت باسم فيه همزه الوصل كابن واسم ابقيتها على حالها لعدم نقل الكلمه
من قبيل الى قبيل ومذهب غير هولا التكميل بعض تلك الكلمه كما ذكرنا في
الحرف المتحرك فالعين يكمل بالفاء واللام اما بالعين عند المازني واما بالفاء عند
الاخفش وان كان ذلك الساكن مما قبله همزه وصل فان كان ذلك في الفعل كضا دا
حيث بالهمزه مقطوعه لما ذكرنا وان كان في الاسم كنون انطلاق كمل بالحرف الذي بعده
فتقول انط ولا يكون ذلك الساكن فا لتعذر الابتدا بالساكن وان سميت بفعل
مفكوك الادغام جزما او وقفا نحو اردد ولم تردد ادغمت فقلت ارد وبر د
غير منصرفين لان المفكوك قليل في الاسما نحو قردد ومهدد كثير في الافعال
ولان فك الادغام في الفعل انما كان لعارض زال في الاسم وهو الجزم والوقف
الجاري مجراه ولهذا تبقي الفك اذا سميت بالبب من قولك بنات الببي
ولهذا ترد اللام اذا اسمي بفعل محذوف اللام او العين جزما او وقفا كيغز
ويرم ويخش واغز وارم واخش ويخف ويقل ويبع وخف وقل وبع فتقول

واخشَى صح

حايي يغز ويرم ويخشى واغز وارم واخشى ويخاف ويقول ويبيع وقول وبيع وخاف
كما مر في غير المنصرف ويكون يغز ويرم واغز وارم كقاض اسم امراه على الخلاف
المذكور في غير المنصرف واما اذا سميت به فانك لا ترد الهمز لانه لم يحذف لموجب الجزم او الوقف
وترد اللام مع العين في يك لان اللام حذفت تشبيها بحرف العله في لم يغز وتحذف
ها السكت من كل ما سمي به نحو ره وقه وبرضه وترد مع اللام المحذوفه للوقف في ره
الهمزه التي هي عين اذ لو لم ترد لها لاحتجت الى زياده الف اجنبي كما في لا فرد الا وصل اولى
فتقول حايي رايي والاخفش يرد همزه الوصل ايضا مقطوعه فتقول الرايي ايضا
غير منصرف لان الرا بقيت ساكنه باسقال حركتها الى الهمزه المردوده لانها كانت
وكذا ترد مع اللام المحذوفه الفا في قه فتقول اوقى وق اذ لولا الرد لوجب تضعيف
اليا كما في في وانما فتحت الواو لخفه الفتح ولانها مفتوحه في الماضي ولو سميت بنحو
ضربت ابدلت الهاء التا ها في الوقف وصار مثل مسلمه لخروج الكلمه الى قسم الاسماء
ولو سميت بنحو ضربا وضربوا على ان الالف والواو حرفان زيدتا علامتين للجمع
والتثنيه كالتا في نحو ضربت نحو اكلوني البراغيث وجب الحاق نون عوضا من
تنوين كان يستحقه ضرب لو سمي به فتقول ضربان وضربون ثم بعد ذلك يجوز ان تعرب
باعراب المثنى والمجموع وان تجعل النون معتقب الاعراب وكذا اذا سميت بيضربان
ويضربون على لغه يتعاقبون عليهم الملائكه اما لو جعلت الالف والواو في الجميع ضميرا
فيكون من باب التسميه بالجمل وقد مر في المركبات ولو سميت بولي وذو وذي
فلا بد من زياده النون لما اسقطت للاضافه ولو سميت بيضربن على لغه
يعصرن السليط اقاربه جعلت النون معتقب الاعراب ولم تصرفه للتعريف
والوزن ولو سميت مذكرا بنت واخت صرفت لانهما كهند اذا اسمي به مذكر واما
التا فبدل من اللام وليس لمحض التانيث ولهذا لم يفتح ما قبلها وقال بعضهم لا تصرف
لان التا للتانيث ابدلت من اللام فهي تشبه علم مذكر واما هنت ساكن النون
فاذا اسمي به رد الى هنه لان له مرادا فاجاريا على القياس بخلاف بنت واخت
فخلص من الخلاف الذي كان فيهما وتنزع اللام من الاسم الذي يلزمه كالات
والافضل وكذا الذي والتي وفروعهما لان اصل العلم ان يستغني عن اللام واذا
سميت السور باسماء حروف المعجم التي في اوايلها جازت الحكايه كما تحكى الكلمه المبنيه
اذا جعلتها اسم اللفظ مفرده كانت او مركبه نحو قرات قاف ونون ويس والم
ويجوز الاعراب فيمنعها اذن الصرف ان كانت مفرده او مركبه من اسمين كيس
وحم او من ثلثه اثنان منها بوزن المفرد كطسم لان طس بوزن قابيل
وكانه مركب من اسمين وان لم يكن كذلك كالم وكهيعص فالحكايه لا غير لعدم امكان
الاعراب اذ لم يركب في كلامهم الا من كلمتين وجوز جار الله حكايه نحو
ق ن وبحو يس وحم وبحو طسم ايضا مع جعلها اسما السور وفيه نظر وذلك
انا بينا ان المبني اذا اسمي به غير ذلك اللفظ فالواجب الاعراب وعلى مذهب جار الله

الجزم او الوقف

يتعاقبون عليهم ملائكه

الاعلام كثيرا ما تغير لفظها

Copyright King Saud University